صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس " دراسة ميدانية"

د. نجاة علي الهنشيري و د. إبراهيم أبوزيد الدويبي ـ كلية التربية قصر بن غشير ـ جامعة طرابلس

NAJAT ALIALI ALHINSHEERI
Difficulties Employment E-Learning

الملخص :

هدف هذا البحث إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية؛ كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، كما استُخْدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اخْتَيرت بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (36) عضو هيئة تدريس من حملة المؤهل العلمي (دكتوراه- ماجستير).

وبتحليل البيانات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج البحث الحالي قلة الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، عدم تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت، وضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بثقافة التعليم الإلكتروني.
- بينت نتائج البحث الحالي أن أغلب المقررات التي تُدرس في الجامعات عبارة عن مقررات تخضع للنظام التقليدي، وارتباط المحتوى التعليمي ارتباطاً وثيقاً بأهداف المناهج وبالتالي فإن الأهداف التي يقيس عنها التعليم الإلكتروني يغلب على تنفيذ محتواها الطابع التقليدي.
- أشارت نتائج البحث الحالي ضعف وعي الطلاب بثقافة التعليم الإلكتروني، وضعف استجاباتهم وتفاعلهم مع هذا، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه، وضعف الطلاب في امتلاك المهارات التي يعتقدون بأنها تؤهلهم للخوض والتعامل في مجال أدوات التعليم الإلكتروني.

- أظهرت نتائج البحث الحالي عدم تبني إدارات الجامعات التعليم الإلكتروني كسياسة تعليمية لها، وعدم توافر الإمكانات والموارد المتاحة لإنجاح مثل هذا التعليم، قلة الحوافز التي تُقدم للأساتذة الذين يتقنون التعليم الإلكتروني في تدريسه.
- بينت نتائج البحث الحالي ضيق القاعات بسبب أن المباني قديمة ومصممة في الأساس للتعليم التقليدي وليس للتعليم الإلكتروني، كذلك كثرة عدد الطلاب بالجامعات بالإضافة إلى قلة الدعم المالي المقدم للجامعات.
- كما أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه، في حين بينت النتائج- أيضاً- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)ترجع لمتغير الخبرة التعليمية لصالح الأساتذة ذوي الخبرة التعليمية لصالح الأساتذة ذوي الخبرة الأعلى (من 10 إلى 20سنة).

وفي ظل هذه النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

1- على إدارة الجامعات أن تتبنى فكرة توظيف التعليم الإلكتروني ولا تعتبر ذلك أمراً ثانوياً.
2- استثمار التوجهات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.
3- زيادة البرامج التوعوية حول التعليم الإلكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنويع في الدورات المقدمة، وزيادة عددها، وعقد الندوات الدورية لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.
4- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استثمار ما يطرحه التعليم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.
5- ضرورة قيام الجامعة بإجراء الدراسات، وعقد الندوات، والمؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعليم الإلكتروني.

6- ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية، واستثماره بشكل أفضل.

المقدمة:

إن العصر الذي نعيش فيه بمختلف احتياجاتنا يتسم بالتقدم السريع، ويشهد العلم اليوم تطوراً واضحاً في المحالات العلمية، والتقنية المتعددة، وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة، ومن هذه المجالات مجال التربية والتعليم، فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب، وطرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب. (1)

يُعد التعليم عن بُعد أسلوباً جديداً في التعليم يواجه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص بالمستخدم أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بُعد، وهناك -أيضا- جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والمدربين والمتدربين والطلاب كالنظام التربوي الحالي الراسخ، ويعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير. (2)

يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الأمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها. (3)

وبالرغم من النمو الكبير في التعليم والتدريب والزيادة الملحوظة في أعداد التعليم العالي إلا أن التعليم العالي

يعاني بشكل واضح من عدم توفر فرص التعليم والتدريب لفئات متعددة من الناس والذين يتطلعون إلى تحقيق آمالهم وطموحاتهم دون الحاجة إلى الالتحاق بشكل مباشر بالمؤسسات التعليمية التقليدية، لأن ظروف حياتهم العملية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لا تساعد على التفرغ للدارسة والالتحاق بمعاهد أو كليات تعليمية بعيدة عن أماكن إقامتهم. (4)

وبناءً على ما تقدم فإن هناك ضرورة لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي في الجامعات الليبية من خلال التفكير بأساليب وأنماط حديثة تساعد الجامعات الليبية والتي تتبع النظام التقليدي في حل بعض مشكلاتها كإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني والذي يعتبر طريقة من طرق التعلم عن بُعد.

مشكلة البحث:

التعليم الالكتروني يعد من أهم المستحدثات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم ، حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية وفي المنزل ، وفي كل اماكن العمل ، فهو صورة مرنة للتربية ؛ وذلك لأنه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه، وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم للجميع طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس، أو العرق، أو النوع، أو اللغة ، والوصول إلى الطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من الانتقال إلى المكان التعليمي ، وأيضا من أجل السماح للطلاب غير القادرين أو المعوقين ، وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم ، هذا إضافة إلى ما يتيحه هذا النظام من مساعدة الطلاب على التقدم في الدراسة وفقاً في معدل الفرد المناسب لكل طالب على حدة. (5)

وفي المنطقة العربية وفي الاجتماع الثاني عشر للشبكة العربية لإدارة الموارد البشرية وتنميتها الذي عُقِد في مسقط بسلطنة عمان (11-2004/21/31م) جاء في إحدى التوصيات ضرورة نشر الوعي في الوطن العربي بأهمية التعليم الإلكتروني ودوره ،كما أن تطبيق التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني في عمليات التعليم والتعلم والتدريب يزيد من كفاءة إعداد مطوري برامج التعليم الإلكتروني وفاعليتهم وتأهيلهم، كما أوضحت أوارق العمل المقدمة في الندوة أن تطبيق تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني يستدعي اهتمام المسؤولين والمختصين بالإدارات العربية لتوفير التجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني. (6)

استناداً إلى الملخص المعروض آنفاً عن تجارب دول العالم لإدراج التعليم الإلكتروني فإن البدء الفعلي في هذا المشروع في دولة ليبيا يواجه تحديات كثيرة بالنظر إلى البنية التحتية المعلوماتية وإمكانية توفر تقنية الاتصال في الجامعات الليبية كافة، حيث أشارت المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات في تقرير لها عام (2016) إلى

واقع التعليم العالي في ليبيا أن هناك تذبذباً واضحاً في الهيكلة والسياسة المتبعة للدفع بالمدخلات والمخرجات لتحقيق التكامل التعليمي حسب الحاجة التعليمية للمؤسسات وهذا نتج عنه عدة نقاط ضعف منها: (7)

- ضعف مناهج وطرائق التدريس حيث يعتمد عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في المعاهد والجامعات الليبية بشكل رئيسي على الملخصات الورقية عوضا عن المناهج والمراجع الرئيسية التي يكون بعضها مرتفع السعر رغم سياسة دعم الكتب في بعض الجامعات والمعاهد، أو حتى بسبب ضعف اللغة الإنجليزية التي يصعب بدونها الرجوع إلى المراجع الرئيسية التي تخص المواد الدراسية.
- ضعف البنية التحتية للجامعات والمعاهد، فقد توقفت الكثير من مشاريع البناء والصيانة التي كانت تستهدف تطوير البنية التحتية من خلال زيادة مبانٍ للجامعات الرئيسية خاصة جامعة طرابلس، ويعتبر وضع البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي متردياً إجمالاً باستثناء بعض الكليات والمعاهد، حيث تعاني هذه المؤسسات من ضعف الوسائل التعليمية والاكتظاظ الطلابي خاصة فيما يتعلق بالسنوات الإعدادية والتمهيدية الأولى.

وانطلاقاً من أهمية مراجعة وتقويم مثل هذه التجارب جاء الإحساس بالمشكلة من خلال الملاحظة حيث تبين أن توظيف التعليم الإلكتروني في كليات التربية بالرغم من تواجدها كفكرة في أذهان أعضاء هيئة التدريس إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج، وهذا ما دفعنا كباحثينِ إلى محاولة دراسة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، فصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية موضوع يستحق الدراسة ، كما أن التقدم المعرفي الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي يستوجب تحديث وتطوير الجامعات الليبية ، ورائدها عضو هيئة التدريس وإمداده بالجديد المتطور من العلوم والمعارف.

وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أهم صـــعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضـــاء هيئة التدريس (كليات التربية جامعة طرابلس)؟

وتتطلب الإجابة عن السؤال الرئيس الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني؟

2- ما الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني بكليات التربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس؟
3- ما الأشـــكال التي يتم بها توظيف التعليم الإلكتروني بكليات التربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس؟
4- ما الصـعوبات التي تعيق وتمنع انتشـار التعليم الإلكتروني بكليات التربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس؟
5- مـا المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه بكليات التربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس؟
6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات اسـتجابات عينة البحث حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بكليات التربية جامعة طرابلس كما يراها أعضـــاء هيئة التدريس حســـب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
7- مـا الآليـات المقترحـة لتوظيف التعليم الإلكتروني في كليـات التربيـة جـامعـة طرابلس وفق نتائج البحث؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال:

1- تحديث عملية التعليم والتعلم والعملية التربوية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والارتقاء بالثقافة الحاسوبية.
2- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس وغيرها من الجامعات؛ مما يثير الدافعية لأعضاء هيئة التدريس بزيادة الاهتمام نحو التغلب على هذه الصعوبات، الأمر الذي يرفع من قدرة أعضاء هيئة التدريس في تطبيق برامج التعليم الإلكتروني المختلفة.
3- تقديم التوصيات والمقترحات لصناع القرار في الجامعات الليبية لمواجهة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني مما يساعد في استثمار التقنية الحديثة لتطوير مخرجات التعليم بما يتواءم مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
4- يمثل هذا البحث منطلقا لدراسات أخرى في نفس المجال كما تعد إضافة إلى الدراسات المحلية المحدودة التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

5- يمكن أن يســهم في تطوير النمو المهني لأعضــاء هيئة التدريس في كليات التربية نحو الأفضل بما يقدمه من نتائج وتوصيات.

6- قد تســتفيد مراكز التطوير في الجامعة من نتائج البحث في صــياغة خطط وبرامج في شــتى مجالات نمو عضــو هيئة التدريس، تراعي من خلالها منظور أعضــاء هيئة التدريس لهذا الواقع والعمل على مراعاة احتياجاتهم المهنية.

7- قد تستفيد من هذا البحث وزارة التربية والتعليم العالي، والجامعات الليبية.

أهداف البحث:

يمثل هدف البحث الأساس التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في كليات التربية جامعة طرابلس كما يراها أعضاء هيئة التدريس من خلال:

1- التعرف إلى الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني من خلال مفهومه، وأهدافه، وأهميته، وأنواعه.

2- التعرف على الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

3- التعرف على الأشــكال التي يتم بها توظيف التعليم الإلكتروني في كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس.

4- الكشف عن الصعوبات التي تعيق وتمنع انتشار التعليم الإلكتروني كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس.

5- الكشــف عن المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس.

6- إيجاد الآليات المقترحة لتوظيف التعليم الإلكتروني في كليات التربية جامعة طرابلس.

7- إيضاح الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني بكليات التربية جامعة طرابلس كما يراها أعضــاء هيئة التدريس حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

حدود البحث:

تتضح حدود البحث من خلال حدود ثلاثة هي:

1- **حدود موضوعية**: اقتصر البحث على معرفة أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية بكليات التربية جامعة طرابلس.
2- **حدود مكانية:** طُبِق هذا البحث في كليات التربية (قصر بن غشير- طرابلس – جنزور).
3- **حدود زمانية**: طُبِق البحث في فصل الخريف للعام الدراسي (2020 م).
4- **حدود بشرية**: اقتصر البحث على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية (قصر بن غشير – طرابلس – جنزور) من حملة الدكتوراه والماجستير.

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث بعض المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى تعريفها، وتحديدها، ومن بين هذه المصطلحات:

1- الصعوبات:

يُعْرَفها الحيلة بأنها:" العقبات التي تقف في طريق إتمام وإنجاح العملية التعليمية، والتربوية، وتحقيق الأهداف المنشودة". (8)

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة من المعوقات التي تؤثر سلباً على توظيف (أو تطبيق) التعليم الإلكتروني .

2- التعليم الالكتروني:

عرفه التودري بأنه:" طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، المهم استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (9).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: تعليم مرن، ومفتوح، ويستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت، وأقل جهد.

3- كليات التربية:

وتعرفها أبوشاقور بأنها: " مؤسسات علمية للتعليم التربوي العالي تهدف إلى إعداد المعلمين والمعلمات، وتأهيلهم لممارسة مهنة التعليم في مراحل التعليم العام المختلفة بليبيا بكفاءة، بما يكفل تخريج أجيال من المعلمين تتوفر لديهم الكفاءات، والقدرات المناسبة لمواجهة متطلبات العمل التربوي بالبلاد، تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة في ضوء متطلبات العصر". (10)

4- عضو هيئة التدريس:

وعرفه عبد المعطي بأنه :"كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة، والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدين، والمحاضرين، والمحاضرين المساعدين" (11).

الدراسات والبحوث ذات الصلة:

لقد تم تناول الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالنمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والتي لها صلة بالموضوع، وقد روعي ترتيب الدراسات والبحوث السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني (التاريخي) من القديم إلى الحديث، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث المتعلقة بصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في كليات التربية:

1- دراسة كونا (conn,2007) بعنوان:" المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية". (12)

وكان الهدف من دراسة كونا التعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم إرسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، نبراسكا، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة (86%)، وقد أظهرت نتائج الدارسة أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب.

2- دراسة ليم، وليم (leem & lim, 2007) بعنوان:" تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية". (13)

هدفت الدراسة إلى تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية والتي تمثلت في (201) جامعة، منها (27) جامعة حكومية و(163) جامعة خاصة و(11) جامعة

محلية تعليمية، حيث أوضحت الدراسة أن (85%) من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني بينما (67%) يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية، كما وبينت نتائج الدراسة.

- إن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفنيي المعامل.
- بينما كان هناك ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس.
- وقد كان هناك مكافآت بعدة طرق تقدم لأعضاء هيئة التدريس (43%) من هذه الجامعات تقدم نقاطاً إضافية.
- بينما (21%) من مجموع الجامعات تخفض العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس و(40%) من الجامعات تقدم فنيي معامل أو مساعدين.
- إن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريساً أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الإلكتروني.

3- - دراسة راضي، وشاهين (2010) بعنوان: " معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية". (14)

وهدفت الدراسة إلى تعرف على معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، وتكونت عينة الدراسة من (73) من المحاضرين في برنامج التربية التكنولوجية بكلية فلسطين التقنية دير البلح، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة محاور وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المعوقات، منها ما تتعلق بالإدارة تتمثل في ضعف خطط التدريب والبرامج التدريبية الموجهة للعاملين ،وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني. ، وأخرى تتعلق بالمحاضرين تمثلت في ضعف وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني ومعوقات شملت البنية التحتية والدعم الفني تمثلت في ضعف الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني ،وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية. ، وأخيراً معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني وضعف استجابتهم وتفاعلهم مع هذا، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه. وأوصت الدراسة دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، تنفيذ برامج تدريبية، توفير ميزانية مناسبة لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وتوفير الإمكانيات البشرية لإدارة نظام التعليم الإلكتروني.

4- دراسة اللوح، واللوح (2011) بعنوان:" المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الانترنت " . (15)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي ،والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء أعضاء هيئة التد ريس في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (97) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من أداتين لجمع البيانات هما: من مقياس مكون من (62) عبارة وزعت على أربع محاور: معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالإنترنت، معوقات تتعلق بالبحث العلمي، ومعوقات تتعلق بالجامعة ومقياس للاتجاهات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات الأداة شكلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية وعدد الأبحاث العلمية وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بالعمل على الحد من معوقات استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية شبكة الانترنت في البحث العلمي. .

5- دراسة الحوامدة (2011) بعنوان: "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية" . (16)

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، والتعرف إلى أثر التخصص الأكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (24) بنداً بعد التحقق من صدقها وثباتها، ومقياس للاتجاهات.

هذا وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي

تتعلق بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة والتي أشارت إلى افتقار الطلاب إلى القدرة والكفاءة في استخدام التعلم الإلكتروني. وأوصت الدراسة توفير البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، إعداد الكوادر الفنية المدربة ووضع برامج لعقد دورات تدريبية، وإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعلم الإلكتروني.

6- دراسة العريني (2015) بعنوان: "معوقات استخدام التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من جهة نظرهم". (17)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ذات العلاقة بالجانب الإداري، وذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، وذات العلاقة بالمتعلمين، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمقابلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود معوقات تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم وكانت مرتبة كالآتي:

المعوقات ذات العلاقة بالطالب وجاء في الترتيب الأول، بينما جاءت المعوقات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس في الترتيب الثاني، أما المعوقات المرتبطة بالجوانب الإدارية والفنية فجاءت في الترتيب الثالث.

- كما كشفت الدراسة عن أبرز المعوقات ذات العلاقة بالطالب كانت انشغال المتعلمين بالدخول الى مواقع غير مرتبطة بعملية التعليم.
- أما أبرز المعوقات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس فهي غياب الحوافز المادية مقابل استخدام هذا النوع من التعليم، وضعف المناهج الجامعية في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الحاسوب في التدريس، وغلبة التقويم التقليدي في التعليم الجامعي نظراً لأن التقويم الإلكتروني مازال يؤخذ عليه العديد من المآخذ التي تتمحور في ضبط التقويم والحد من الغش.
- وكانت أبرز المعوقات ذات العلاقة بالجوانب الإدارية والفنية ضعف شبكة الإنترنت داخل بعض القاعات الدراسية.

نظرة تحليلية على الدراسات السابقة:

1- من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اتفق هذا البحث مع بعض الدراسات في تناولها التعليم الإلكتروني، وبعض صعوباته التي يواجها كل من أعضاء هيئة التدريس لتوظيفه بالطريقة السليمة والصحيحة، مثل دراسة، (راضي، وشاهين 2010) و(اللوح ، واللوح2011)، (الحوامدة 2011) ، (العريني2015).

2- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

فقد اتفقت هذه الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات مثل دراسة،(اللوح، واللوح2011)، (الحوامدة 2011)، (العريني 2015)، واختلفت مع دراسة كل من (Conn,2007) ، (Leem& Lim2007).

3- من حيث أداة الدراسة:

فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من (راضي، وشاهين 2010)، و(الحوامدة 2011)، (Siirak, 2011) و(العريني2015)، في أداة الدراسة (الاستبانة).

واختلفت مع دراسة كل من (اللوح، واللوح 2011) التي استخدمت مقياس مكون من (62)

عبارة وُزِعتْ على اربعة محاور، ودراسة (الحوامدة 2011) التي استخدمت أداتين لجمع البيانات هما: الاستبانة ومقياس للاتجاهات، ودراسة (العريني 2015) التي استخدمت أداتين لجمع البيانات هما: الاستبانة والمقابلة.

4- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في مجتمع الدراسة وعينتها من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات مثل دراسة (leem & lim, 2007) (راضي، وشاهين 2010)، (الحوامدة 2011)، (اللوح ،واللوح 2011)، و(العريني2015) .

واختلفت هذه الدراسة في عينتها مع دراسة (conn,2007) والتي كانت من مديري المدارس الثانوية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في **عدة مجالات من أهمها:**

1. تحديد منهجية البحث وإطاره النظري حيث أشارت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى التعليم الإلكتروني، وبعض صعوباته التي يواجهه كل من أعضاء هيئة التدريس لتوظيفه بالطريقة السليمة والصحيحة.

2. بسطت فكرة اختيار مجتمع الدراسة ومجالات الدراسة ومتغيراتها والتي كان يكتنفها الغموض لدى الباحثان.
3. بناء أداة البحث المستخدمة وهي الاستبانة، وتحديد أبعادها بناءً على متغيرات الدراسة.
4. اختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.
5. تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
6. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.
7. الوقوف على نتائج الأبحاث والدراسات السابقة والاستفادة منها.

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه:

1- تفرد البحث الحالي في كونه من الدراسات القليلة في ليبيا، وذلك في حدود علم البَاحِثَيْنِ -والتي تعالج صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية واقتصر مجتمع الدراسة على كليات التربية بجامعة طرابلس كنموذج.

2- تناول البحث الحالي صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل مستفيض ودقيق وركز على بعض صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني التالية :(صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية، صعوبات تتعلق بالطلاب، صعوبات تتعلق بالمناهج الجامعية) .

3- طرح حلول للصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

الإطار النظري للبحث:

ومن خلال اطلاع البَاحِثَيْنِ على الأدب التربوي، قاما بتناول موضوع صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية (كليات التربية جامعة طرابلس) من خلال بيان مفهومه، أهدافه أهميته، أنواعه، أدواته، والمعوقات التي واجهتها هذه الكليات، وسبل التغلب عليها.

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

بعد ظهور التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته المختلفة وتسارع وتيرة نموه وتطوره يوماً بعد يوم كثرت محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني، ولقد صاغ كل منهم تعريفاً لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمراً بالغ الصعوبة.

ويتسع مفهوم التعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو والفيديو والتليفزيون، وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في الحواسب الإلكترونية والشبكات نقلاً عن الأدبيات الغربية في هذا المجال.

وقد وردت عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني بعضـــها متداخلة وأخرى متباينة غير متداخلة.

حيث عرفت اليونسكو التعليم الإلكتروني:" بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات". (18)

وقد عرف إسماعيل التعليم الإلكتروني بأنه:" أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان". (19)

في حين يعرف بسيوني التعليم الإلكتروني بأنه:" نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع أقرانه ومعلميه داخل المدرسة وخارجها متى شاء وكيف شاء وذلك لإحداث التعلم المطلوب بحيث يشمل هذا النظام تلك المقررات والدروس التعليمية المعدة في صورة إلكترونية تعتمد على الحاسوب وشبكات المعلومات وتمثيلها بشتى الوسائط التعليمية التفاعلية وإمكانية الوصول إليها من خلال موقع للتعلم الإلكتروني على شبكة المعلومات". (20)

2- أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: (21)

1- توفير بيئة تعليمية تعلمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

2- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستحدثات الفكر التربوي.

3- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة وبين المدرسة والبيئة المحيطة به.

4- تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعدادًا جيدًا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.

5- رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.

نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها. (22)

6- تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

7- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

8- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة.

9- المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكباً للتطورات الحديثة.

10- توسيع الخيارات التي يمكن أن يختار منها المتعلم ما يناسب احتياجاته.

3- أهمية التعليم الإلكتروني:

إن كثيراً من دول العالم تولي اهتماماً بالتعليم الإلكتروني وتتجه إلى التوسع في تطبيقه، وهذا التوجه يعكس أهمية هذا النوع من التعليم، ويمكن إيجاز أهمية التعليم الإلكتروني في الآتي: (23)

1- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.

2- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.

3- المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.

4- إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وغير القادرين على الحضور يومياً إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.

5- في التعليم الإلكتروني لا يتوقف دور المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات والتي أصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياساً للتطور.

6- الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.

7- الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

4-أنواع التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، حيث صنف التعليم الإلكتروني إلى نوعين هما: (24)

1. التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning):

وهو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية، كإجراء النقاش، والمحادثة الفورية، بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning):

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الإلكترونية (Threaded discussion boards).

5- أدوات التعليم الإلكتروني:

يمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني الى نوعين، هما أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن، وأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن، وفيما يلي حصر لكل منها:

(أ) **أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن**:

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر (In Real time) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي: (25)

1. **المحادثة**:(Chat) وهي إمكانية التحدث القائمة على شبكة الإنترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة.

2. **المؤتمرات الصوتية**: (Audio Conferences) وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت وتستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.
3. **مؤتمرات الفيديو**: (Video Conferences) وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث.
4. **اللوح الأبيض**: (White Board) وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية، وهي من الأدوات الرئيسة اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص آخر.
5. **برامج القمر الصناعي**: (Satellite Programs) وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمع البصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية.

(ب) **أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن**:

يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي: [26]

1. **البريد الإلكتروني**: (E-mail) هو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الإنترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة استخدامه.
2. **الشبكة النسيجية**: (World Wide Web) هي عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة، ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الإنترنت المختلفة.
3. **القوائم البريدية**: (Mailing Lists) هي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.
4. **مجموعات النقاش**: (Discussion Groups) هي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصيص

معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

5. **نقل الملفات**: (File Exchange) وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى حاسب آخر متصل معه عبر شبكة الإنترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.

الفيديو التفاعلي: (Interactive Video) وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية.

6. **الأقراص المدمجة**: (CD) وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.

6- توظيف التعليم الإلكتروني:

يتم توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بأحد الأشكال التالية: (27)

1- التعليم الإلكتروني كمساعد ومكمل للتعليم المعتاد في قاعة الدراسة بعد استنفاذ الطرق التقليدية في التعليم مثل ما يطلبه المعلم من طلابه بعد انتهاء الدرس التقليدي بالرجوع لموقع إلكتروني معين أو مشاهدة مقطع فيديو مرتبط بموضوع الدرس.

2- التعليم الإلكتروني ممزوجاً ومختلطاً بالتعليم المعتاد وهو عبارة عن توليفة من التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي المعتاد بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدروس الحقيقية.

3- التعليم الإلكتروني منفرداً وفيه يتم الاعتماد على الحاسوب وملحقاته اعتماداً كلياً في عملية التعليم دون استخدام أي من الأدوات التقليدية للتعليم.

7- الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني:

من أهم الصعوبات التي تعيق وتمنع انتشار التعليم الإلكتروني ما يلي: (28)

- ضعف قدرات الطلاب على استخدام الحاسوب وبالتالي تعثرهم في الوصول إلى المعرفة من خلال التعليم الالكتروني.

- بطء سرعة الاتصال بشبكة الإنترنت مما يقلل من جودة وكفاءة التعليم الإلكتروني.
- قد تكون أجهزة الحاسوب لدى المتعلمين قديمة أو مواصفتها غير ملائمة لتشغيل برامج التعليم الإلكتروني.
- عدم وجود أجهزة حاسوب لدى عدد كبير من المتعلمين أو عدم توفير اتصال بالإنترنت.
- التكلفة الباهظة لمتطلبات التعليم الإلكتروني والتي تتضمن تجهيز مختبرات حاسوب والاتصال بشبكة الانترنت وصناعة البرمجيات المناسبة لذلك.
- عدم اعتراف وزارات التربية والتعليم في بعض الدول بالمؤهلات العلمية التي يحصل عليها أصحابها بالدراسة عن بعد إلكترونياً.
- الافتقار إلى المعلمين الذين يجيدون التعليم الالكتروني.
- عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم.
- النظرة السلبية من المتعلمين والمعلمين والمجتمع إلى التعليم الإلكتروني واعتبار التعليم باستخدام هذا النمط أقل كفاءة من التعليم الإلكتروني.
- عدم توافر البنية اللازمة لتعميم التعليم الإلكتروني واستخدامه لا سيما في الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي.
- المشكلات الفنية المتعلقة بتطوير الاستفادة من برامج شبكة الويب في تصميم البرامج والمقررات الدراسية عبر الشبكة.

8- معوقات التعليم الإلكتروني:

هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه، منها ما يعود إلى حداثته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية (معلمين، ومتعلمين) ومادية (أجهزة، ومعامل) وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وغيرها وقد حدد بعض هذه المعوقات فيما يلي: [29]

1ـ المعوقات المادية:

مثل ندرة انتشار أجهزة الحاسب وصعوبة تغطية الإنترنت وبطئها في بعض المناطق، وارتفاع تكلفتها لدى بعض الأفراد.

2ـ المعوقات البشرية:

إذ إن هناك شحاً بالمعلم الذي يجيد (فن التعليم الإلكتروني) ومن الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يسهموا في هذا النوع من التعليم.

الطريقة والإجراءات:

أولاً- منهج البحث:

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً- مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (قصر بن غشير- طرابلس – جنزور) جامعة طرابلس من حملة المؤهل العلمي (دكتوراه وماجستير) والبالغ عددهم حوالي (300) عضو هيئة تدريس موزعين على جميع التخصصات والمؤهلات العلمية للعام الدراسي (2020-2021م).

ثالثاً- عينة البحث:

طبقاً لأهداف البحث الحالي تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (36) عضو هيئة تدريس، بنسبة (12%) من المجتمع الأصلي.

رابعاً- متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على متغيرين أساسيين هما:

1- المتغيرات المستقلة:

وهي عبارة عن ثلاثة متغيرات محددة على النحو التالي:

أ- الجنس:(ذكر- أنثى).

ب-المؤهل العلمي :وقد حدد بدرجة (دكتوراه- ماجستير).

ج-الخبرة التعليمية :واشتملت الخبرة على (أقل من 10)، (من 10 - 20)، (أكثر من 20 سنة).

2-المتغير التابع:

حدد هذا المتغير في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في كليات التربية جامعة طرابلس كما يراها أعضاء هيئة التدريس، وقد تم قياسه بأداة الدراسة المعدة لدراسة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة طرابلس من وجهة نظرهم.

خامساً- أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء أداة البحث (استبانة) وذلك لتحديد صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس في كليات التربية جامعة طرابلس من وجهة نظرهم، وقد تكونت أداة البحث من (48) فقرة موزعة على خمسة محاور كالتالي:

المحور الأول :صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية وعدد فقراته (10).

المحور الثاني :صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني وعدد فقراته (9).

المحور الثالث :صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات وعدد فقراته (9).

المحور الرابع :صعوبات تتعلق بالطلاب وعدد فقراته (11).

المحور الخامس: صعوبات تتعلق بالمناهج الجامعية وعدد فقراته (9).

وجميع المحاور لها ثلاثة بدائل للاستجابات وهي على النحو التالي (أُوافق/ إلى حد ما /لا أُوافق) لمعرفة مدى وجود المشكلة من عدمها، وقد طُلِبَ من كل عضو هيئة تدريس اختيار واحدة من الاستجابات السابقة.

ومن ثم بلغ مجموع فقرات الاستبانة (48) فقرة لجميع المحاور.

الجدول (1)

محاور الاستبانة

ر.م	المحور	عدد الفقرات
	صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية.	10
	صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.	9
	صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات.	9
	صعوبات تتعلق بالطلاب.	11
	صعوبات تتعلق بالمناهج الجامعية.	9
	المجموع	**48**

سادساً- صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على لجنة من المحكمين بلغ عدد أفرادها (7)من الأساتذة المختصين بالتربية ومجالاتها؛ لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم وتوجيهاتهم في فقراتها من حيث مناسبتها من ناحية الصياغة ومدى مناسبتها للمجال الذي ُوضِعت فيه، بعدها

قام الباحثان بتعديل صياغة بعض الفقرات ونقل بعضها إلى مجال آخر، وترتيب المحاور بناء على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت 80%.

سابعاً- ثبات الأداة:

يُقصد بها مدى اتساق الفقرات وتجانسها، ومن ثَم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ لحساب ثبات أوزان فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى اتساقها وتجانسها مع بعضها البعض.

وللتحقق من ثبات الاستبانة اختار الباحثان عينة من (15) فرداً من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تَم تطبيق الاستبانة عليهم، ومن خلال نتائج هذا التطبيق اتضح أنَ القيمة المقبولة لهذا الاختبار تقع ما بين (0.64-0.81) وتَم حساب معامل ألفا للثبات وبلغت قيمة معامل الثبات (0.74)، ويتضح أن قيمة المعامل مرتفعة، وتشير إلى تجانس فقرات الاستبانة، ومن ثَم صلاحيتها للتطبيق، كما تَم استخراج قيمة معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ). والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ

المحاور	أبعاد المقياس	معامل الثبات باستخدام ألفا كرو نباخ
المحور الأول	الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية.	0.64
المحور الثاني	الصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.	0.65
المحور الثالث	الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات.	0.78
المحور الرابع	الصعوبات التي تتعلق بالطلاب.	0.81
المحور الخامس	الصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية.	0.81
الدرجة الكلية		**0.74**

ثامناً- المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ الاستمارات الصالحة من الاستبانة الموزعة على أفراد العينة، أجريتْ المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (Spss)، واستخدام مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، واختبار(f) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) بهدف الإجابة عن صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في كليات التربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس لكل فقرة من مجالات الدراسة.

وفي ضوء ذلك يتم الوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها.

تاسعاً- نتائج البحث ومناقشتها:

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي جمعت، تَم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية والتعليق عليها وتفسيرها، وذلك بالتعرف إلى النتائج الخاصة بصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس، وتتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميم نتائجها على دقة استجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبانة وموضوعيتهم، وعلى سلامة إجراءات اختيار أفراد عينة الدراسة، وعلى سلامة المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة والتي جاءت على النحو الآتي:

النتائج الخاصة بصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس:

يبين الجدول (3) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في استجابات أفراد العينة عن كل مجال من مجالات الاستبانة:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس مرتبة تنازلياً:

ر. م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
2 -	صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.	2.06	0.364	1
5 -	صعوبات تتعلق بالمناهج الجامعية.	1.64	0.255	2
4 -	صعوبات تتعلق بالطلاب.	1.52	0.350	3
1 -	صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية.	1.38	0.245	4

ر. م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-3	صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات.	1.37	0.242	5
	الدرجة الكلية	**1.59**	**0.283**	-

يلاحظ من الجدول (3) أن صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس قد بلغ المتوسط الحسابي (1.59) والانحراف المعياري (0.283)، وإذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.06 – 1.37)، وجاء في الرتبة الأولى محور " الصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.06) وانحراف معياري (0.364)، وفي الرتبة الثانية جاء محور" الصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية " بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.255)، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة محور " الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية " بمتوسط حسابي (1.38)، انحراف معياري (0.245)، وجاء في الرتبة الأخيرة محور " الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات " بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.242).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1 - النتائج الخاصة بالصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني مرتبة تنازلياً:

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-1	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت.	2.64	0.543	1
-2	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني.	2.33	0.586	2
-9	التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً.	2.29	0.789	3
-3	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس.	2.25	0.732	4

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-4	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية.	1.97	0.774	5
-5	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلاب عبر أدوات التعليم الإلكتروني.	1.94	0.838	6
-8	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس.	1.91	0.742	7
-6	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني.	1.77	0.547	8
-7	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت.	1.40	0.604	9
	الدرجة الكلية	**2.055**	**0.364**	-

يتضح من الجدول (4) أنَ الصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني فد بلغ المتوسط الحسابي (2.055) والانحراف المعياري (0.364)، وإذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.64– 1.40)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على" خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت" بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.543) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على " صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.586) ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على " الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.547) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت " بمتوسط حسابي (1.40) وانحراف معياري (0.604) .

وربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى قلة الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، عدم تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت، وضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بثقافة التعليم الإلكتروني، قلة وجود ورش عمل أو دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام تقنيات الحاسوب أثناء الخدمة، وكذلك قلة وجود معامل للحاسوب بالكلية.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (راضي، وشاهين 2010) التي أشارت إلى عدم توفير البرامج التدريبية وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وقلة توفير الإمكانات البشرية لإدارة نظام التعليم الإلكتروني، ودراسة

(Leem& Lim,2007) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس.

2 - النتائج الخاصة بالصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-7	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني.	2.00	0.632	1
-6	ضعف ملاءمة مفردات المناهج الجامعية لأدوات التعليم الإلكتروني.	1.86	0.798	2
-8	ملاءمة المحتوى التعليمي للمناهج الجامعية للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني.	1.83	0.845	3
-9	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.	1.78	0.591	4
-1	كبر حجم المناهج الجامعية تجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي.	1.67	0.756	5
-2	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني.	1.61	0.549	6
-5	طبيعة الموضوعات التقليدية التي تتضمنها المناهج الجامعية لا تتلاءم في كثير منها مع التقنيات الحديثة.	1.50	0.561	7
-1	عدم تركيز أهداف المناهج الجامعية على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة.	1.39	0.549	8
-3	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	1.19	0.525	9
	الدرجة الكلية	**1.64**	**0.255**	-

يلاحظ من الجدول (5) أن الصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية قد بلغ المتوسط الحسابي (1.64) والانحراف المعياري (0.255)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.00 – 1.19)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على" صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.632) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (6) التي تنص على " ضعف ملاءمة مفردات المناهج الجامعية لأدوات التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي

(1.86) وانحراف معياري (0.798)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على " عدم تركيز أهداف المناهج الجامعية على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة " بمتوسط حسابي (1.39) وانحراف معياري (0.549) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على " قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.19) وانحراف معياري (0.525) .

يمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى أن أغلب المقررات التي تُدرس في الجامعات عبارة عن مقررات تخضع للنظام التقليدي، وارتباط المحتوى التعليمي ارتباطاً وثيقاً بأهداف المناهج وبالتالي فإن الأهداف التي يقيس عنها التعليم الإلكتروني يغلب على تنفيذ محتواها الطابع التقليدي، و كبر حجم المناهج الجامعية تجعل عضو هيئة التدريس يميل إلى التعليم التقليدي ويبتعد عن استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم، وضعف المناهج الجامعية في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التربوية في التدريس، وغلبة التقويم التقليدي في التعليم الجامعي نظراً لأن التقويم الإلكتروني مازال يؤخذ عليه العديد من المآخذ التي تتمحور في ضبط عملية التقويم.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (العريني2015) التي تؤكد على غياب الحوافز المادية مقابل استخدام هذا النوع من التعليم، وضعف المناهج الجامعية في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الحاسوب في التدريس، وغلبة التقويم التقليدي في التعليم الجامعي نظراً لأن التقويم الإلكتروني مازال يؤخذ عليه العديد من المآخذ التي تتمحور في ضبط التقويم والحد من الغش.

3- النتائج الخاصة بالصعوبات التي تتعلق بالطلاب:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالطلاب لفقرات هذا المجال، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالطلاب مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-3	افتقار الطلاب إلى الدعم والتحفيز المباشر من قِبل أعضاء هيئة التدريس.	2.24	0.699	1
-10	عدم تقبل الطلاب لفكرة التعليم الإلكتروني.	1.89	0.530	2

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-5	الضعف لدى الطلاب في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية.	1.77	0.690	3
-4	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية.	1.77	0.646	3م
-6	تدني القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني.	1.50	0.561	4
-2	عدم توافر التدريب المناسب للطلاب على التعليم الإلكتروني.	1.40	0.553	5
-8	شعور الطلاب بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني.	1.33	0.632	6
-1	ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني.	1.29	0.519	7
-9	بطء التص-فح للإنترنت يسبب لي الازعاج.	1.22	0.540	8
-11	انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني.	1.19	0.525	9
-7	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب في البيت.	1.14	0.424	10
	الدرجة الكلية	**1.52**	**0.350**	**-**

يلاحظ من الجدول (6) أن الصعوبات التي تتعلق بالطلاب قد بلغ المتوسط الحسابي (1.52) والانحراف المعياري (0.350)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.24 – 1.14)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على" افتقار الطلاب إلى الدعم والتحفيز المباشر من قِبل أعضاء هيئة التدريس " بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.699) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على " عدم تقبل الطلاب لفكرة التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (0.530)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (11) التي تنص على " انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.19) وانحراف معياري (0.525) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب في البيت " بمتوسط حسابي (1.14) وانحراف معياري (0.424) .

و ربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى ضعف وعي الطلاب بثقافة التعليم الإلكتروني، وضعف استجاباتهم وتفاعلهم مع هذا، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه، وضعف الطلاب في امتلاك المهارات التي يعتقدون بأنها تؤهلهم للخوض والتعامل في مجال أدوات التعليم الإلكتروني، وكذلك كثرة المواقع الجذابة والمشوقة بالنسبة للطالب حيث تجذبه إليها مستغرقاً فيها وقتاً طويلاً خصوصاً مواقع المحادثات، والتواصل الاجتماعي

، ومن جهة أخرى اعتقاد كثير من الطلاب بأن التعليم الإلكتروني يستغرق وقت أطول من التعليم التقليدي في توصيل المعلومات المتضمنة في المقررات الدراسية.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (راضي، وشاهين 2010) التي تؤكد على ضعف وعي الطلاب بثقافة التعليم الإلكتروني، ودراسة (الحوامدة 2011) التي اشارت نتائجها إلى افتقار الطلاب إلى القدرة والكفاءة في استخدام التعلم الإلكتروني، ودراسة (العريني 2015) والتي بينت نتائجها إلى انشغال المتعلمين بالدخول إلى مواقع غير مرتبطة بعملية التعليم.

4- النتائج الخاصة بالصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية لفقرات هذا المجال والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية مرتبة تنازلياً:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-10	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني.	1.83	0.561	1
-7	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً.	1.81	0.577	2
-1	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني.	1.39	0.599	3
-4	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني.	1.36	0.543	4
-5	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني.	1.33	0.478	5
-6	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني.	1.31	0.467	6
-3	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني.	1.28	0.454	7
-9	عدم توافر المساعدة الفنية عند الضرورة.	1.28	0.454	7م
-8	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة.	1.19	0.401	8
-2	قلة الإمكانات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.	1.08	0.280	9
	الدرجة الكلية	**1.38**	**0.245**	-

يتضح من الجدول (7) أن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية قد بلغ المتوسط الحسابي (1.38) والانحراف المعياري (0.245)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.83 – 1.08) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) التي تنص على" ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري(0.561) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (7) التي تنص على " نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً "بمتوسط حسابي (81 .1) وانحراف معياري (0.577) ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على " عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة " بمتوسط حسابي (1.19) وانحراف معياري(0.401)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على " قلة الإمكانات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.08) وانحراف معياري (0.280).

وربما ترجع هذه النتائج إلى عدم تبني إدارات الجامعات التعليم الإلكتروني كسياسة تعليمية لها، وعدم توافر الإمكانات والموارد المتاحة لإنجاح مثل هذا التعليم، قلة الحوافز التي تُقدم للأساتذة الذين يتقنون التعليم الإلكتروني في تدريسه، والنقص في التجهيزات الخاصة في التعليم الإلكتروني، فضلاً عن قلة المساعدات والجهات الداعمة بحيث نرى بالكاد تستطيع تمويل التعليم التقليدي فكيف لو تحول إلى تعليم إلكتروني وبصورة كاملة يحتاج إلى كثير من الأموال.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (راضي، وشاهين 2010) التي أشارت نتائجها إلى قصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، ودراسة (الحوامدة 2011) والتي بينت نتائجها إلى أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت أكبر المعوقات، ودراسة (Conna,2007) والتي بينت نتائجها ايضاً أن أكبر المعوقات هي المعوقات المالية.

5- النتائج الخاصة بالصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات لفقرات هذا المجال، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
-2	ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات اثناء المحاضرات.	1.83	0.845	1
-8	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة.	1.61	1.695	2
-9	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	1.47	0.609	3
-1	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة.	1.44	0.607	4
-6	قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.	1.28	0.566	5
-3	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلاب.	1.28	0.454	5م
-7	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية.	1.22	0.485	6
-4	ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة.	1.14	0.351	7
-5	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني.	1.06	0.232	8
الدرجة الكلية	**1.37**	**0.242**	**-**	

يلاحظ من الجدول (8) أن الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات قد بلغ المتوسط الحسابي (1.37) والانحراف المعياري (0.242)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.83 – 1.06)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على" ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات " بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.845)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (8) التي تنص على " تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة " بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (1.695)، وجاءت فى الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على " ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة " بمتوسط حسابي (1.14) وانحراف معياري (0.351)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.06) وانحراف معياري (0.232) .

يمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى ضيق القاعات بسبب أن المباني قديمة ومصممة في الأساس للتعليم التقليدي وليس للتعليم الإلكتروني، كذلك كثرة عدد الطلاب بالجامعات بالإضافة إلى قلة الدعم المالي المقدم للجامعات ، والضائقة المالية لكل جامعة من الجامعات بحيث لا تستطيع توفير أجهزة ليس لكل طالب بل لكل مجموعة من الطلاب، فضلاً عن عدم تبني إدارة الجامعة لفكرة وسياسة التعليم الإلكتروني فكيف تعمل الجامعة إلى توفير القاعات ، والمختبرات، والأجهزة، ودعم شبكة الإنترنت، وتوفير فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية والتي كلها تحتاج إلى توفير مبالغ مالية طائلة؟ في حين أن الجامعة لا تتبنى هذه السياسة، كذلك قلة عدد الموظفين في الصيانة، وقلة الخبرة لدى البعض في الصيانة، بالإضافة أن الأمور المادية التي تحتاجها تلك البنية التحتية وذلك الدعم الفني، وبناء القاعات، والمختبرات والتي من الصعوبة بمكان توفير هذه الأموال.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (راضي، وشاهين 2010) التي تؤكد على معوقات شملت البنية التحتية والدعم الفني تمثلت في ضعف الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، ودراسة (العريني 2015) والتي بينت نتائجها ان أبرز المعوقات ذات العلاقة بالجوانب الإدارية والفنية ضعف شبكة الإنترنت داخل القاعات الدراسية.

الاستدلال على دلالة الفروق:

1- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية، والصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، والصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، والصعوبات التي تتعلق بالطلاب، والصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية وفقاً لمتغير الجنس، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارf، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس

ر. م	المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		اختبارf	المعنوية
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
المحور الأول	الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية.	1.75	1.83	0.452	0.637	0.795	0.039غير دالة
المحور الثاني	الصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.	1.92	1.70	0.515	0.559	4.462	0.042غير دالة
المحور الثالث	الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات.	1.08	1.38	0.289	0.381	11.170	0.002غير دالة
المحور الرابع	الصعوبات التي تتعلق بالطلاب.	2.00	1.83	0.447	0.576	3.167	0.085غير دالة
المحور الخامس	الصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية.	1.42	1.96	0.669	0.464	5.665	0.023غير دالة
الدرجة الكلية	**1.63**	**1.74**	**0.474**	**0.523**		**5.051**	**0.038غير دالة**

* ذات دلالة إحصائية (0.05)

يلاحظ من الجدول (9) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية، والصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، والصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، والصعوبات التي تتعلق بالطلاب، والصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية حسب متغير الجنس أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (1.74) وانحراف معياري (0.523).

2 - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية، والصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، والصعوبات

التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضـــرات، والصـــعوبات التي تتعلق بـالطلاب، والصـــعوبـات التي تتعلق بـالمنـاهج الجـامعيـة وفقـاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارf، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

ر .م	المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		اختبارf	المعنوية
		ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه		
المحور الأول	الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية.	1.90	1.77	0.568	0.587	5.283	0.028غير دالة
المحور الثاني	الصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.	2.56	2.23	0.833	0.710	15.233	0.000غير دالة
المحور الثالث	الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات.	1.20	1.31	0.422	0.618	3.747	0.061 * دالة
المحور الرابع	الصعوبات التي تتعلق بالطلاب.	1.29	1.50	0.690	0.527	3.524	0.070 *دالة
المحور الخامس	الصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية.	1.70	1.88	0.823	0.864	2.083	0.000غير دالة
الدرجة الكلية		**1.73**	**1.74**	**0.667**	**0.661**	**5.974**	**0.032غير دالة**

* ذات دلالة إحصائية (0.05)

يلاحظ من الجدول (10) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية، والصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، والصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، والصعوبات التي تتعلق بالطلاب ، والصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية حسب متغير المؤهل العلمي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (1.74) وانحراف معياري (0.661).

3 - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية، والصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، والصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، والصعوبات التي تتعلق بالطلاب، والصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارf، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية

ر. م	المجالات	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري			اختبارf	المعنوية
		أقل من 10سنوات	من 10إلى 20 سنة	أكثر من 20 سنة	أقل من 10سنوات	من 10إلى 20 سنة	أكثر من 20 سنة		
المحور الأول	الصعوبات التث تتعلق بالإدارة الجامعية.	1.75	1.86	1.27	0.707	0.573	0.488	2.816	0.017 غير دالة
المحور الثاني	الصعوبات التي تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.	2.86	2.52	1.43	0.378	0.512	0.677	19.600	0.000 غيردالة
المحور الثالث	الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات.	1.13	1.19	1.00	0.000	0.361	0.646	59.586	0.000غير دالة
المحور الرابع	الصعوبات التي تتعلق بالطلاب.	1.11	1.50	1.16	0.315	0.926	0.501	16.975	0.000غيردالة
المحور الخامس	الصعوبات التي تتعلق بالمناهج الجامعية.	1.63	1.81	1.57	0.916	0.873	0.787	2.801	0.075 دالة*
	الدرجة الكلية	**1.70**	**1.78**	**1.29**	**0.463**	**0.637**	**0.620**	**20.356**	**0.018**

* ذات دلالة إحصائية (0.05)

يلاحظ من الجدول (11) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة التعليمية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح

الأساتذة ذوي الخبرة الأعلى (من 10 إلى 20سنة) ؛إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة(1.78) وانحراف معياري (0.637) مقارنة مع الأساتذة ذوي الخبرات (أقل من 10 سنوات ، أكثر من 20سنة)، والذين بلغت متوسطا تهم الحسابية على الأداة نفسها (1.78 و-1.29) على التوالي ، بمعنى أن صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني للأساتذة ذوي الخبرة(من 10إلى 20 سنة)، أكثر من صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني للأساتذة ذوي الخبرات (أقل من 10 سنوات ، أكثر من 20سنة) .

ملخص لنتائج البحث:

- أظهرت نتائج البحث الحالي قلة الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، عدم تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت، وضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بثقافة التعليم الإلكتروني، قلة وجود ورش عمل أو دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام تقنيات الحاسوب أثناء الخدمة.
- بينت نتائج البحث الحالي أن أغلب المقررات التي تُدرس في الجامعات عبارة عن مقررات تخضع للنظام التقليدي، وارتباط المحتوى التعليمي ارتباطاً وثيقاً بأهداف المناهج وبالتالي فإن الأهداف التي يقيس عنها التعليم الإلكتروني يغلب على تنفيذ محتواها الطابع التقليدي، وكبر حجم المناهج الجامعية تجعل عضو هيئة التدريس يميل إلى التعليم التقليدي ويبتعد عن استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم، وضعف المناهج الجامعية في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التربوية في التدريس.
- أشارت نتائج البحث الحالي إلى ضعف وعي الطلاب بثقافة التعليم الإلكتروني، وضعف استجاباتهم وتفاعلهم مع هذا، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه، وضعف الطلاب في امتلاك المهارات التي يعتقدون بأنها تؤهلهم للخوض والتعامل في مجال أدوات التعليم الإلكتروني
- أظهرت نتائج البحث الحالي عدم تبني إدارات الجامعات التعليم الإلكتروني كسياسة تعليمية لها، وعدم توافر الإمكانات والموارد المتاحة لإنجاح مثل هذا التعليم، قلة الحوافز التي تُقدم للأساتذة الذين يتقنون التعليم الإلكتروني في تدريسه، والنقص في التجهيزات الخاصة في التعليم الإلكتروني.

- بينت نتائج البحث الحالي ضيق القاعات بسبب أن المباني قديمة ومصممة في الأساس للتعليم التقليدي وليس للتعليم الإلكتروني، كذلك كثرة عدد الطلاب بالجامعات بالإضافة إلى قلة الدعم المالي المقدم للجامعات.
- كما أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه، في حين بينت النتائج -أيضاً- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير الخبرة التعليمية لصالح الأساتذة ذوي الخبرة التعليمية لصالح الأساتذة ذوي الخبرة الأعلى (من 10 إلى 20سنة).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1-على إدارة الجامعات أن تتبنى فكرة توظيف التعليم الإلكتروني ولا تعتبر ذلك أمراً ثانوياً.

2-استثمار التوجهات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.

3-زيادة البرامج التوعوية حول التعليم الإلكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنويع في الدورات المقدمة، وزيادة عددها، وعقد الندوات الدورية لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

4-ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استثمار ما يطرحه التعليم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.

5-ضرورة قيام الجامعة بإجراء الدراسات، وعقد الندوات، والمؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعليم الإلكتروني.

6-ضرورة استمرار الجامعة باعتماد التعليم الإلكتروني كسياسة تعليمية، مع تطويرها بشكل مستمر.

7- ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية، واستثماره بشكل أفضل.

المقترحات:

نظراً لحداثة تجارب التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية فإنها تحتاج إجراء البحوث والد راسات التالية:

1. دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.
2. دراسة مسحية لأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.
3. دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الحكومية في ليبيا.
4. تطبيق التعليم الإلكتروني على مراحل بحيث يكون التحول تدريجياً من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
5. ربط الجامعات الليبية مع بعضها البعض، ومع وزارة التعليم بشبكة واستخدام بوابة للتعليم الإلكتروني.

الهوامش :

1- طارق عبدالروؤف عامر، "التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2015، ص15.

2- أحمد علي الراضي، "التعليم الإلكتروني"، دار أسامة للنشر، عمان، 2010، ص10.

3- أحمد محمد سالم، "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"، مكتبة الرشد للنشر، الرياض، 2005، ص2.

4- أحمد الساعي، " فلسفة التعليم الإلكتروني"، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد 6، 2009، ص 135.

5- محمد العجمي "التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل المكتبة العصرية للنشر، المنصورة،2007، ص67.

6- حسن سلامة، "التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 22، يناير (2005)، ص23.

7- المنظمة الليبية للسياسات والإستراتيجيات، تقرير عن واقع التعليم العالي في ليبيا، طرابلس، 2016، ص5 - ص6.

8- محمد محمود الحيلة، "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر، عمان، 2007، ص51.

9- عوض حسن التودري "المدرسة الإلكترونية وادوار حديثة للمعلم"، دار مكتبة الراشد للنشر، الرياض،2004، ص142.

10- نعيمة المهدي أبوشاقور" تطوير، منظومة كليات التربية في الجماهيرية العظمى في ضوء معايير الجودة الشاملة"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفاتح، كلية الآداب، طرابلس 2010).

11- أحمد عبد المعطي،" الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية" دار السحاب للنشر، القاهرة، 2009، ص40.

12- Conna, b. (2007). An investigation of incorporating onlime courses in public high school
curricula. Retrieved from: http://www.proquset.umi.com.

13- Leem, junghoon; lime, byungro. The current status of e-learning and stategies to enhance educational competitveness in korean higher education. Open and distance learning, v8, mar 2007. 18pp.

14- ميرفت راضي، إبراهيم شاهين،" معوقات توظيف التعليم الالكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية"، (دراسة حالة)، بحث مقدم للمؤتمر العلمي (التربية التكنولوجية والتعليم) المنعقد بتاريخ27-28اكتوبر، غزة: جامعة الاقصى، فلسطين، (2010).

15- أحمد حسن اللوح، ويحيي عطوه اللوح،" المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الانترنت"، المؤتمر العلمي (البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه) الجامعة الاسلامية، غزة، من 10- 11 مايو، (2011).

16- محمد فؤاد الحوامدة، " معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول+ الثاني، (كلية البلقاء التطبيقية 2011).

17- عبد اللطيف بن محسن العريني، " معوقات استخدام التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم"، رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (2015).

18- طارق عبدالروؤف عامر، "التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة"، مرجع سابق، ص25.

19- الغريب زاهر اسماعيل، "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة"، علم الكتب للنشر، القاهرة،2009، ص23

20- عبد الحميد بسيوني، "الكتاب الإلكتروني"، دار الكتب العالمية للنشر، القاهرة، 2007، ص18.

21- حسن شحاته، "التعليم الإلكتروني وتحرير العقل: آفاق وتقنيات جديدة للتعليم"، دار العالم العربي للنشر، القاهرة،2009، ص34.

22- فاطمة قاسم العنزي، "التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني"، دار الراية للنشر، عمان،2006، ص42.

23- حمدي أحمد عبد العزيز، "التعليم الإلكتروني: الفلسفة - المبادئ- الأدوات-التطبيقات"، دار الفكر للنشر، عمان، 2008، ص66.

24- عبد العزيز طُلبه عبد الحميد، "التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم"، المنصورة: المكتبة المصرية للنشر، المنصورة،2010، ص38.

25- سميح مصطفى محمود، "التعليم الإلكتروني"، دار البداية ناشرون وموزعون للنشر، القاهرة،2012، ص80.

26- أحمد الساعي، " فلسفة التعليم الإلكتروني"، مرجع سابق، ص 193.

27- دلال استيتية، وعمر موسى سرحان "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"، دار وائل للنشر، عمان،2007، ص20.

28- عبد العزيز طُلبه عبد الحميد، "التصميم التعليمي لبرمجيات التعليم الإلكتروني"، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد6، (2010)، ص203.

29- عبد الله عبد العزيز الموسى، "التعليم الإلكتروني: الأسس، والتطبيقات"، مكتبة تربية الغد، الرياض، 2008، ص16